الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/408
S/1996/787
25 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٤٨ من جدول الأعمال
تعزيز منظومة الأمم المتحدة

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

صاحب السعادة،

أتشرف بأن أحيل إليكم طيا بيانا يؤيد تجديد نهج التعددية صادر في نيويورك في ٢٥ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٦ عن ١٦ من رؤساء الدول أو الحكومات التالية: استراليا، اندونيسيا، ايرلندا، البرازيل، جامايكا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب افريقيا، السويد، كندا، كوت ديفوار، مصر، المكسيك، الهند، هولندا، واليابان.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٤٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر اوزفالد
السفير
الممثل الدائم للسويد
لدى الأمم المتحدة

../..  260996  260996  96-25331

*9625331*

مرفق

بيان صادر في نيويورك في ٢٥ أيلول/سبتمبر عن ١٦ من رؤساء الدول
أو الحكومات يؤيدون فيه تجديد نهج التعددية

نحن رؤساء الدول أو الحكومات التالية: استراليا، اندونيسيا، أيرلندا، البرازيل، جامايكا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، السويد، كندا، كوت ديفوار، مصر، المكسيك، الهند، هولندا، واليابان. وقد اجتمعنا عشية الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة تعبيرا عن تأييدنا للتعاون العالمي؛ وإذ نشاطر العديد من الحكومات والمنظمات المدنية الرأي القائل بأنه قد سنحت الفرصة لتمكين المنظمة العالمية من تلبية التطلعات الراهنة والاحتياجات المقبلة لشعوب العالم.

والآن وقد افتتحت الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة فإن الواجب يقضي بأن نواجه كبد الحقيقة: فالآمال التي راودتنا جميعا لم تتحقق بعد، فبالرغم من إحراز بعض التقدم، فإننا لا نزال بعيدين كل البعد من تحقيقه طفرة. بل أن التدابير التي تتخذ من جانب واحد، وانهيار الروح المعنوية لأعضاء المنظمة، علاوة على النكوص عن الالتزامات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، ما برحت تؤدي إلى تقويض صرح التعاون الدولي. فإذا ما استمر اتساع هذه الفجوة بين التعاون الذي حققناه والتعاون الذي نتمناه فسوف يؤدي ذلك إلى تهديد نهج التعددية في الصميم. لذلك يلزم أن تقوم البلدان الأعضاء على سبيل الأولوية بالاتفاق على نهج إصلاحي يرمي إلى تمكين الأمم المتحدة من الاستجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين.

وإن اهتمامنا بنهج التعددية يتجاوز الأمم المتحدة ذاتها. فالتعاون الإقليمي مثلا، له أهمية حاسمة في تعزيز التعاون العالمي. إلا أنه بدون تقوية الأمم المتحدة سوف تكون الأشكال الأخرى للتعاون الدولي عديمة التماسك. لذلك فإننا نرفض بقوة أي اعتقاد بأن التعاون العالمي من شأنه أن يلبي احتياجات وتطلعات الشعوب بدون تقوية الأمم المتحدة.

لهذا يساورنا قلق عميق للافتقار إلى التقدم في تجديد نهج التعددية من حيث السرعة والنطاق معا. فإما أن تخطو الدول إلى الأمام لإصلاح وتعزيز منظومة الأمم المتحدة، أو نجابه

بالمجازفة المتمثلة في ضعضعة التضامن وازدياد التدابير التي تتخذ من جانب واحد بل واندلاع الصراعات، وتفشي روح الاستخفاف بالقانون الدولي والقيم المشتركة في وضح النهار.

لذلك نرى أن ثمة ما يدعو إلى التضافر من أجل إيجاد زخم سياسي يكفل تحقيق إصلاح شامل ضمن إطار زمني معقول؛ ونحث الدول على بذل المزيد من الجهود لكفالة خاتمة ناجحة للمفاوضات الجارية داخل الأمم المتحدة.

وبالتالي فإننا ندعو إلى اتخاذ تدابير حاسمة بهدف:

- منع المنازعات، حل الأزمات، وتحقيق الأمن؛

- دعم النمو والتكامل في الميدان الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر؛

- التشجيع على إقامة الديمقراطية، وإعمال حقوق الإنسان، واحترام القانون الدولي؛

- زيادة الفعالية والكفاءة والتمثيل داخل الأمم المتحدة.

وعلى جميع البلدان، دون استثناء، أن تسدد اشتراكاتها المقررة بالكامل، وفي الوقت المناسب، وبدون شروط. وعلاوة على ذلك يلزم ضمان تمويل التعاون العالمي في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، في إطار نظام التعددية كله.

ونحث الدول على أن تسمو فوق همومها المباشرة بالتركيز على مصالحها المشتركة الطويلة الأجل، وعلى ارتياد آفاق جديدة. ولا بد من القيام بمبادرات بناءة لتحريك هذه العملية. ونحن من جانبنا سوف نحث الخطى في الجهود التي نقوم بها من أجل المساعدة على إصلاح وتعزيز وتجديد التعاون القائم على نهج التعددية.

— — — — —